

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : معناه : انْقِلَابَتْ . وقال محمد بن حبيب : صار أَحْوَلَ . قال ابن جني : فيجب أن يقال : حَوَّلَتْ كَعَوَّرَ وصَيَّدَ وهو أَحْوَلُ وَأَعْوَرُ وَأَصْيَدُ . فعلى قول ابن حبيب ينبغي كون حالته شاذاً كما شذَّ اختارَ في معنَى اخْتَوَّرَ . ورَجُلٌ أَحْوَلُ وَحَوَّلُ ككَتِفٍ بَيْنَ الْحَوَلِ . وأحالَ عَيْنَهُ وَحَوَّلَهَا : صَيَّرَهَا حَوْلَاءَ أي ذاتَ حَوَلٍ . والحِوَلَاءُ بالكسر والمَدَّ كالعندباء والسَّيْرَاءِ قال : ولا رابعَ لها في الكلام وتَضَمُّ وهذه عن أبي زيد كالمَشِيمَةِ للنَّاقَةِ أي : الحِوَلَاءُ للنَّاقَةِ كالمَشِيمَةِ للمرأة وهي جِلْدَةٌ خَضِرَاءُ مَمْلُوءَةٌ ماءً تَخْرُجُ مع الْوَلَدِ فيها أَغْرَاسُ فيها خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ تأتي بعدَ الْوَلَدِ في السَّلاى الْأَوَّلِ وذلك أَوَّلُ شيء يَخْرُجُ منه . قاله ابنُ السَّكَّيتِ . وقد يُسْتَعْمَلُ للمرأة . وقال أبو زيد : الحِوَلَاءُ : الماءُ الذي يَخْرُجُ على رَأْسِ الْوَلَدِ إذا وُلِدَ . وقال غيره : هو غِلَافٌ أَخْضَرُ كأنه دَلْوٌ عظيمةٌ مملوءةٌ ماءً وَتَتَفَقَّأُ حينَ تَقَعُ على الأرض ثم يَخْرُجُ السَّلاى فيه الْقُرْنَتَانِ ثم يَخْرُجُ بعدَ ذلك بيومٍ أو بيومين الْمَاءُ ولا تَحْمَلُ حَامِلَةٌ أَبَداً ما كان في الرَّحِمِ شيءٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَذَرِ أو تُخْلَصَ وَتُنَقَّى . ومنه قولُهم : نَزَلُوا في مِثْلِ حِوَلَاءِ النَّاقَةِ وفي مِثْلِ : حِوَلَاءِ السَّلاى يُرِيدُونَ بذلك الْخِصْبَ وكثرةَ الْمَاءِ والخُضرةَ لأنَّ الحِوَلَاءَ ملأى ماءً رِيّاً وهو مَجَازٌ . من مَجَازِ الْمَجَازِ : أَحْوَالُ الْأَرْضِ أَحْوَالاً : اخْضَرَّتْ واستَوَى نَبَاتُهَا ويقال : رَأَيْتُ أَرْضاً مِثْلَ الحِوَلَاءِ : إذا اخْضَرَّتْ وَأُظْلِمَتْ خُضْرَتُهَا وذلك حينَ يَتَفَقَّأُ بعضُها وبعضٌ لم يَتَفَقَّأْ . الحِوَلُ كَعَنْبٍ : الْأَخْدُودُ الذي يُغْرَسُ فيه النَّخْلُ على صَفٍّ عن ابنِ سَيِّدِهِ . والحِیَالُ ككِتَابٍ : خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ بَطْنِ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ لئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ على ثِيْلِهِ كذا في الْمُحْكَمِ . وفي الْعُيَابِ : قال أبو عمرو : والحِوَلُ مِثَالُ مُرَدٍ : الْخَيْطُ الذي بينَ الْحَقَبِ والبَطْنِ . الحِیَالُ : قُبَالَةُ الشَّيْءِ يقال : هذا حِیَالٌ كَلِمَتِكَ : أي مُقَابِلَةٌ كَلِمَتِكَ يُنْصَبُ على الظَّرفِ ولو رُفِعَ على الْمَبْتَدَأِ والخبرِ لَجَازَ ولكن كذا رواه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ عن الْعَرَبِ قاله ابنُ سَيِّدِهِ . يُقالُ : قَعَدَ حِیَالَهُ وَحِیَالِهِ : أي بِإِزَائِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ كما في الْعُيَابِ . والحَوِيلُ كَأَمِيرٍ : الشَّاهِدُ . حَوِيلٌ : ع كما في الْمُحْكَمِ . الحَوِيلُ : الْكَفِيلُ والاسمُ منه الْحَوَالَةُ بِالْفَتْحِ . وعبدُ اللَّهِ بنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ أو ابنُ حَوَلِيٍّ

بفتح فسكون وتشديد الياء كذا ذكره ابنُ ماكُولا كنيته أبو حَوالَةَ صَحَابِيٌّ B نَزَلَ
الأُرْدُنَّ . تَرْجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ
بَنُ يَزِيدَ وَعِدَّةٌ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . وَبَنَدُو حَوالَةَ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ
الْعُزَّى فغَيَّرَهُ النَّبِيُّ A فَسُمِّيَ بَنَدُوهُ بَنِي مُحَوَّوْلَةَ كَمُوعَطَّامَةٍ هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَلَكِنَّهُ قَالَ : لَمْ
أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ . قُلْتُ : وَتَصِفُ حَتَّى مَعَاجِمَ
الصَّحَابَةِ مِمَّا تَبَيَّنَتْ عِنْدِي كَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ وَالدَّهَبِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ وَالْإِصَابَةِ
لِلْحَافِظِ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ اسْمُهُ هَكَذَا فِيهِمْ فَلَا يُنْظَرُ ذَلِكَ . وَالْمُحَوَّوْلُ كَمُوعَطَّامَةٍ : ع
غَرَبِيٌّ بَغْدَادَ وَفِي الْعُيُوبِ : قَرْيَةٌ نَزَاهَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى غَرَبِيٍّ بَغْدَادَ . وَفِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ : بَابُ مُحَوَّوْلَ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِالكَرْخِ وَهِيَ الْآنَ
مَنْفُودَةٌ كَالْقَرْيَةِ ذَاتِ جَامِعٍ وَسُوقٍ مُسْتَغْنِيَةٍ بِنَفْسِهَا فِي غَرَبِيٍّ الْكَرْخِ . وَحَاوَلَتْ
لَهُ بِمَصْرَى مُحَاوَلَةً : حَدَّثَتْهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتْ بِهِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَامْرَأَةٌ
مُحَيِّلٌ وَنَاقَةٌ مُحَيِّلٌ وَمُحَوَّلٌ وَمُحَوَّوْلٌ : إِذَا وَلَدَتْ غَلَامًا إِثْرًا جَارِيَةً أَوْ
عَكَسَتْ أَيْ جَارِيَةً إِثْرًا غُلَامًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا :
الْعَكُومُ أَيْضًا : إِذَا حَمَلَتْ غَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى . وَرَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ : إِذَا